

" فيروس الشلل في نحل العسل من محافظة

أسيوط مصر العليا "

أ.د. مصطفى حسن حسين

أستاذ علم تربية النحل - قسم وقاية النبات

كلية الزراعة - جامعة أسيوط

يزيد عدد الفيروسات التي تصيب وتقتل النحل حالياً عن عدد كل مسببات الأمراض الأخرى التي تصيب نحل العسل .

في أوائل الدراسات التي تمت على فيروسات النحل تم ذكر وجود مرض الشلل الذي يصيب النحل البالغ وقد أحدث هذا المرض أضراراً شديدة للنحل كما تم أيضاً ذكر مرض تكيس الحضنة الفيروسي .

تتميز فيروسات النحل بصفات عامة خاصة بالشكل والحجم والتناسق وكذلك نوع بروتين الفيروس ومكان وجود جزيئات الفيروس في النواة أو السيتوبلازم للخلية المصابة وسرعة فصل الفيروس وكذلك وجود الأغلفة على الفيروس .

تتم العدوى عن طريق التغذية ، الثغور التنفسية أو عن طريق الطفيليات التي تصيب النحل مثل الفاروا والنوزيميا . يسبب الفيروس تحلل جدار ومحتويات الخلايا .

الفيروسات التي تصيب النحل هي ١. فيروسات الشلل : فيروس الشلل المزمن ، الفيروس المصاحب للشلل المزمن ، فيروس الشلل الحاد في النحل ، فيروس الشلل البطيء في النحل ، ٢. فيروسات التشوه في النحل : فيروس الجناح النقاتم ، فيروس البيت الملكي الأسود ، ٣. الفيروسات المسببة لتكيس الحضنة : مرض تكيس الحضنة الفيروسي ، مرض تكيس الحضنة التايلاندي ، ٤. فيروسات أخرى : فيروس اركنساسي ، فيروس إكس ، واي ، فيروس النحل في مصر ، الفيروس الخيطي ، فيروس كشمير ، فيروس النحل الزاهي .

منذ فترة طويلة في منطقة أسيوط تمت ملاحظة ظاهرة زحف النحل ، وهو عبارة عن زحف الشغالات بأعداد كبيرة . عند عمل حصر لأمراض النحل في أسيوط اتضح تواجد العرض الأول لمرض الشلل وهو ظهور حركات غير طبيعية للأجنحة والجسم وزحف الشغالات بأعداد كبيرة وموتها وانتفاخ البطن وكذلك لوحظ العرض الثاني وهي عدم قدرة النحل على الطيران ويكون لونه أسود لامع مع فقدان الشغالات المريضة لشعيرات الجسم ويتم مهاجمتها بواسطة

النحل السليم .

تأثرت المناحل في أربعة مناطق بمحافظة أسيوط بشدة بسبب مرض الشلل الفيروسي تم فصل وتنقية الفيروس المسبب للشلل المزمّن في نحل العسل لأول مرة في الوجه القبلي من النحل الزاحف ، الميت ، النحل الأسود ، ومن أجزاء الجسم المختلفة للنحل البالغ ، ومن الهيموليف للنحل البالغ وكذلك منخبز النحل الموجود في طوائف النحل في أربعة مناطق بمحافظة أسيوط

فيروس الشلل المزمّن متعدد الأشكال ما بين المستدير والبيضاوي والمستطيل وبذلك يختلف في الشكل عن كل الفيروسات التي تصيب نحل العسل وأدى ذلك إلى سهولة تشخيصه . لوحظ في منطقة أسيوط العرض الأول للشلل في الفترة ما بين الصيف والخريف بينما العرض الثاني وهو النحل الأسود المتساقط الشعر في الفترة بين الشتاء والربيع .

إن العوامل التي تؤدي إلى ازدحام الطوائف تجعل انتقال الفيروس وانتشار العدوى أسهل كما أن تغيرات الجو بين فصول السنة تؤدي إلى نفس الشيء كما أن نقص حبوب اللقاح وخبز النحل وازدحام الطائفة بسبب زيادة عدد الطوائف في نفس الموقع مع نقص السروح بسبب نقص المرعى ، كل هذه العوامل تؤدي لانتشار المرض ، وهذا بالإضافة للحالة المرتحلة أو نقل طوائف النحل من مكان لآخر .

مما لا شك فيه ان تغيير الملكات وعمل انتخاب الملكات المقاومة للمرض الفيروسي مع عمل تغذية بروتينية خصوصا في أوقات نقص المرعى ، مما لا شك فيه أنه يؤدي إلى مقاومة هذا المرض الخطير .